

Mission Permanente
de la
République Arabe Syrienne
Genève



الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمر الملحقة
جنيف

بيان
الجمهورية العربية السورية
في
النقاش المواضيعي حول البند السادس من جدول أعمال
مؤتمر نزع السلاح
"برنامج شامل لنزع السلاح"

جنيف 2021/6/21

السيدة الرئيس،

أشكرك على عقد النقاش المواضيعي حول البند السادس من جدول أعمال المؤتمر المعنون "برنامج شامل لنزع السلاح". وأرغب في تقديم الملاحظات التالية كمساهمة من الجمهورية العربية السورية في هذا النقاش.

السيدة الرئيس،

مما لا شك فيه أن الطريقة الأكثر فعالية لمنع الإرهابيين من حيازة أسلحة الدمار الشامل هي من خلال الإزالة الكاملة لهذه الأسلحة، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة لإحراز تقدم في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار من أجل المساعدة في صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز المساهمة في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب. إن استخدام أسلحة الدمار الشامل من قبل المجموعات الإرهابية أصبح واقعاً مأساوياً وقد عانت منه بلادي خلال مسيرتها في مكافحة الإرهاب على أراضيها. وترى بلادي أن الآليات القائمة، مثل قرار مجلس الأمن 1540 واتفاقية الأسلحة الكيميائية واتفاقية الأسلحة البيولوجية لا تكفي للتصدي لخطر امتلاك المجموعات الإرهابية لأسلحة الدمار الشامل واستخدامها، ولذلك لا بد من سد الثغرات الخطيرة القائمة. وفي هذا السياق، يؤيد وفد بلادي الورقة التفسيرية رقم CD/2058 التي قدمها الاتحاد الروسي بشأن مبادرته الرامية إلى صياغة اتفاقية دولية لقمع أعمال الإرهاب الكيميائي التي تشرح بشكل دقيق وجهة المبادرة والأساس المنطقي لها والأسباب الداعية لمناقشتها في مؤتمر نزع السلاح.

وتعتقد بلادي أن هذه المبادرة ترمي في نهاية المطاف إلى استكمال وتعزيز الإطار القانوني الدولي لمكافحة الإرهاب ليشمل كافة أسلحة الدمار الشامل، ولذلك تجدد بلادي تأييدها لبدء المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح على مشروع اتفاقية لمكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي، استناداً إلى النص المقترح من روسيا الاتحادية الوارد في الوثيقة رقم CD/2071.

السيدة الرئيس،

بالإشارة إلى البرنامج الذي وزعته أمانة مؤتمر نزع السلاح باسم الرئاسة الكندية، يرحب وفدي بالاستمرار في عقد النقاش المواضيعي حول البندين السادس والسابع من جدول أعمال المؤتمر. لكن تضمن البرنامج عقد جلسات غير رسمية حول تعديل قواعد إجراءات مؤتمر نزع

السلاح، وعلى الرغم من الأهمية التي يوليها وفد بلادي لمسائل المساواة بين الرجل والمرأة إلا أنه يعتقد بأن مؤتمر نزع السلاح يجب أن ينكب على المسائل ذات الأولوية في جدول أعماله ويتجنب الخوض في فتح النقاش على تعديل قواعد إجراءاته الأمر الذي قد يستغله البعض لحرف النقاشات عن هدفها النبيل وطرح تعديلات ذات أهداف سياسية ضيقة لا يمكن أن يجمع المؤتمر عليها. وهذا المنطق ينسحب أيضاً على الورقة الأسترالية التي أشار إليها البرنامج، إذ من غير المجدي محاولة طرح هذه الورقة للنقاش في المؤتمر مع العلم مسبقاً أنها تشمل عناصر لم تكن محل إجماع بين أعضاء المؤتمر، ولذلك من المهم أن تجري رئاسة المؤتمر مشاورات مع كافة الدول الأعضاء قبل تقديم أي مقترح للنظر به من قبل المؤتمر . وأما بالنسبة لعقد جلسة عامة حول موضوع الشباب ونزع السلاح، فإن وفد بلادي فهم من رئاسة المؤتمر خلال تشاورها مع مجموعة الـ21 أن هذا الموضوع سيناقش في حدث جانبي وليس في جلسة رسمية عامة للمؤتمر.

وشكراً.